

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

وكان القياسُ ان يقال في طَيِّءٍ : طيئى ولكنهم بعد الحذف قلبوا الياء الباقية ألفاً على غير قياس فقالوا : طائىٌ .

الثاني : ياء فَعِيلَةٍ كحَدَيْفَةٍ وصَحَيْفَةٍ تَحْذِفُ منه تاء التانيث أولاً ثمَّ تحذف الياء ثم تقلب الكسرة فتحةً فتقول : حَدَفَيٌّْ وصَحَفَيٌّْ . وَشَذَّ قولهم في السَّليقة : سَلَيْقِي وفي عَميرة كلبٍ : عَمِيرِي .

ولا يجوز حذف الياء في نحو طَوِيلَةٍ لأن العين معتلة فكان يلزم قلبها ألفاً لتحركها وتحرك بعدها وانفتاح ما قبلها فيكثر التغيير ولا في نحو جَلِيلَةٍ لأن العين مضعفة فيلتقى بعد الحذف مثلاً لَانٍ فيثقل .

الثالث : ياء فُعَيْلَةٍ كجُهَيْنَةٍ وقُرَيْطَةٍ تحذف تاء التانيث أولاً ثم تحذف الياء فتقول : جُهَيْنِيٌّ وقُرَيْطِيٌّ وَشَذَّ قولهم في رُدَيْزَةٍ : رُدَيْزِيٌّ ولا يجوز ذلك في نحو قَلِيلَةٍ لأن العين مضعفة .

الرابع : واو فَعُولَةٍ كَشَدُوَةٍ ثم تحذف تاء التانيث ثم تحذف الواو ثم تقلب الضمة فتحة فتقول : شَدُوِيٌّ ولا يجوز ذلك في قَوْوُلَةٍ لاعتلال العين ولا في نحو مَلُوءَةٍ لأجل التضعيف .
الخامس : ياء فَعِيلِ المَعْتَلِّ اللام نحو غَنِيٌّ وَعَلِيٌّ تحذف الياء الأولى ثم تقلب الكسرة فتحةً ثم تقلب الياء الثانية ألفاً ثم تقلب الألف واواً فتقول : غَنَوِيٌّ وَعَلَوِيٌّ .